

الخبير المالية تُصدر تقريراً حول تأثير فيروس كورونا على الاقتصاد السعودي

- حصّة الصين الكبيرة من الناتج الإجمالي العالمي (٢٠٪) تكشف مدى تأثيرها على الاقتصاد العالمي.
- التقرير يعرض ثلاثة سيناريوهات محتملة بالاستناد إلى جدول زمني لتفشي المرض وتأثيره الاقتصادي.

جدة، المملكة العربية السعودية – ٥ مارس ٢٠٢٠م: أصدرت اليوم "الخبير المالية"، الشركة المتخصصة في إدارة الأصول والاستثمارات البديلة، تقريراً بعنوان "فايروس كورونا والاقتصاد السعودي" تتناول فيه التأثير المحتمل لمرض كوفيد-١٩، أو ما يعرف بمرض فايروس كورونا المستجد، على اقتصاد المملكة العربية السعودية. ويقارن التقرير بين تأثير تفشي فايروس كورونا مع فيروس "سارس" (SARS) في عام ٢٠٠٢م، ويوضح مستوى خطورة كوفيد-١٩ مستعرضاً ثلاث سيناريوهات مختلفة لتأثيره المحتمل على الاقتصاد السعودي.

وبالمقارنة مع الحالات السابقة لتفشي فيروسات كورونا، يوضح التقرير أن مستوى خطورة فايروس كورونا الحالي يتجاوز مستوى خطورة فايروس سارس بفعل سرعة انتشار العدوى، حيث تجاوز عدد المصابين به ٨٠,٤٠٠ حالة مؤكدة على أواخر شهر فبراير. ويكشف التقرير كذلك أن كورونا يأتي في الوقت الذي أصبحت الصين تلعب دوراً رئيسياً في الاقتصاد العالمي، حيث بلغت حصّة الصين من الناتج الإجمالي العالمي ٢٠٪ بنهاية عام ٢٠١٩م بالمقارنة مع ٨٪ تقريباً في عام ٢٠٠٣م حينما ظهر فايروس سارس آنذاك للمرة الأولى.

ويتوقع التقرير أن تكون قطاعات السياحة والسفر والطاقة والمواد الأساسية الأكثر تضرراً من انتشار الفايروس، مشيراً إلى أن السياحة الترفيهية في المملكة قد لا تتضرر بشكل كبير على الأرجح نظراً لضعف انكشاف هذا القطاع على السياح الصينيين. غير أن الإجراءات الاحترازية المتخذة بتعليق الدخول إلى المملكة لأغراض العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف سيكون لها تأثير سلبي على قطاع الحج والعمرة في المملكة، في حال استمرارها خلال الشهور المقبلة، خصوصاً وأن الحجاج والمعتمرين من الدول الآسيوية غير العربية يشكلون ما نسبته ٦٠٪ من مجموع حجاج الخارج. ويشير التقرير كذلك إلى أن مدناً أخرى في المنطقة ذات انكشاف أكبر على السياح الصينيين قد تتأثر قطاعات السياحة فيها بشكل كبير.

يعتبر قطاع النفط والمواد البتروكيماوية الأكثر تضرراً في المملكة بحسب التقرير، حيث يمثل النفط الخام ومشتقاته ما نسبته ٦٦٪ من إجمالي صادرات السعودية إلى الصين، في حين تمثل المنتجات البتروكيماوية والهيدروكربونية ما نسبته ٣٢٪ علماً أن الصين هي أكبر مستهلك للبتروكيماويات في العالم وثاني أكبر مستهلك للنفط الخام. ويكشف التقرير عن توقعات سلبية لقطاع المنتجات البتروكيماوية تحديداً في ضوء التأثير السلبي المحتمل للمرض على اقتصاد الصين وقطاعها الصناعي، وكذلك ضعف الطلب من قطاع صناعة السيارات.

ومع أخذ جميع هذه العوامل بعين الاعتبار، تعرض الخبير المالية ثلاثة سيناريوهات مختلفة لتأثير فايروس كورونا على الاقتصاد السعودي. يفترض السيناريو المتفائل عودة الإنتاج بشكل طبيعي في الصين خلال شهر مارس، والسيطرة على الفايروس بحلول شهر أبريل، واستئناف زيارات العمرة خلال شهر مارس. وبموجب هذا السيناريو، فإن حجم التأثير السلبي المحتمل على نمو الناتج المحلي الإجمالي يتراوح من صفر حتى ١٠ نقطة أساس.

وفيفترض السيناريو الأساس تأخر عودة الإنتاج بشكل طبيعي في الصين حتى نهاية شهر أبريل، والسيطرة على الفايروس بحلول شهر يونيو، واستئناف زيارات العمرة مطلع شهر مايو. ويفضي هذا السيناريو إلى حدوث عجز في الميزانية العامة، وتراجع أداء قطاعات

الحج والعمرة والنفط والبتروكيماويات. وسيتجلى ذلك تحديداً في النتائج المالية للشركات الأكثر انكشافاً على آسيا. ويترتب على هذا السيناريو تأثير سلبي أكبر على نمو الناتج المحلي الإجمالي بواقع يتراوح بين ٤٠ و ٦٠ نقطة أساس.

أما السيناريو المتشائم، فيفترض إعلان حالة الوباء وتأخر عودة الإنتاج إلى المستويات الطبيعية في الصين حتى نهاية شهر يونيو، والسيطرة على الفيروس بحلول شهر سبتمبر، وامتداد الفايروس إلى الدول الإسلامية بما يؤثر سلباً على قطاع الحج والعمرة. ويؤثر حدوث هذا السيناريو بشكل كبير على اقتصاد المملكة مع احتمال تراجع النمو في ناتجها المحلي الإجمالي بنسبة تتراوح تقريباً بين ١٠٠ و ١٤٠ نقطة أساس وذلك يعود بشكل رئيسي إلى التراجع المحتمل في مستويات انتاج النفط. ويشمل ذلك ارتفاع حجم العجز في الميزانية العامة، والحساب الجاري، وتراجع الإنفاق الاستهلاكي، وتراجع أكبر في أداء قطاعات الحجم والعمرة، والتجزئة، والنفط والبتروكيماويات.

الخير المالية هي شركة متخصصة في الاستثمارات البديلة والخدمات الاستثمارية، مقرها مدينة جدة - المملكة العربية السعودية، وهي حاصلة على ترخيص من هيئة السوق المالية السعودية برقم (37-07074).

-انتهی۔

عن الخير المالية

الخير المالية هي شركة إدارة أصول متخصصة في الاستثمارات البديلة، تقدم منتجاتاً وحلولاً استثمارية عالمية مبتكرة للمؤسسات والشركات العائلية والمستثمرين الأفراد المؤهلين أصحاب الملاء المالية العالية. كما تتميز أعمال الشركة المتوافقة مع ضوابط الشريعة الإسلامية بفعاليتها واستنادها إلى الفهم العميق لاحتياجات العملاء والإدراك الشامل لعوامل المخاطر.

يقدم قطاع إدارة الأصول بشركة الخير المالية فرصاً استثمارية في الأسواق المالية المحلية والإقليمية والعالمية من خلال مجموعة متنوعة من صناديق الاستثمار في العقار وأسهم الشركات الخاصة، حيث يقوم فريق الاستثمار العقاري بالخبر المالية بجذب فرص لتطوير منتجات عقارية استثمارية مبتكرة، بينما تستهدف خدمات إدارة أسهم الشركات الخاصة لدينا قطاعي التعليم والرعاية الصحية لتوفير أفضل الحلول الاستثمارية.

بالإضافة إلى ذلك، يوفر قطاع إدارة الأصول بشركة الخير المالية لعملائه فرصًا للاستثمار في الأسواق المالية، بينما تقدم إدارة الاستثمارات البنكية خدمات استثمارية متخصصة من ضمنها عمليات الدمج والاستحواذ. وإلى جانب ذلك، تقدم الخير المالية خدمات استشارية لهيكل وإدارة الكيانات والثروات الوقفية عبر برنامج "وقف".

يقع المقر الرئيسي للخير المالية في مدينة جدة ولديها فرع في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وهي تخضع لرقابة وإشراف هيئة السوق المالية السعودية، وحاصلة على ترخيص رقم (٣٧-٠٧٠٧٤).

لمزيد من المعلومات عن الخيار المالية، فضلاً زيارة موقع الشركة على شبكة الإنترنت www.alkhabeer.com

عناوين الخير المالية على شبكات التواصل الاجتماعي:

<https://twitter.com/AlkhabeerCap>

<https://www.facebook.com/AlkhabeerCap>



خبر صحفي

للنشر الفوري

فضلاً الاتصال بكل من:

ابراهيم عنبتاوي

برونزويك الخليج المحدودة

هاتف مباشر: +971 4 446 6270

بريد إلكتروني: alkhabeer@brunswickgroup.com

عبدالرحمن عمر باروم

رئيس قطاع الشؤون الإدارية

الخبير المالية

هاتف: +966 12 612 9344

بريد إلكتروني: a.baroom@alkhabeer.com